الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 5062 | الأحد | 21 جمادى الآخرة 1446 هـ | 22 ديسمبر 2024 م | السنة السابعة عشرة

السعودية حذّرت برلين من منفذ العملية

سيارة تدهس جموعاً في سوق بألمانيا وجرح 80

«وكالات» : وقع هجوم بسوق لهدايا عيد الميلاد في مدينة بشرق ألمانيا، حيث دهست سيارة زواراً في المكان الواقع بالقرب من مبنى البلدية، ما أدى إلى مقتل شخصين (بالغ وطفل) وإصابة العشرات.

وأكد مسؤول محلي أنه تم القبض على السائق المتورط في عملية دهس شرقي البلاد، فيما ذكر مسؤول ألماني أن الجاني لم يكن مدرجا على قائمة المراقبة الخاصة.

وأظهر فيديو متداول لحظة دهس سيارة مسرعة جموعاً من المارة في سوق بمدينة ماغدبورغ الألمانية، ما أثار حالة من الهلع في المكان.

من جانبه، قال رئيس وزراء ولاية ساكسونيا أنهالت الألمانية، راينر هايسلوف، إن شخصين على الأقل (بالغ وطفل) قُتلا في الهجوم.

وصرح هايسلوف بأن 60 شخصا على الأقل أصيبوا مساء أمس عندما صدمت سيارة مستأجرة حشدا من الناس في سوق عيد الميلاد بالقرب من مبنى البلدية.

وقال متحدث باسم حكومة ولاية ماغدبورغ الألمانية، إن السيارة التي صدمت مجموعة من الأشخاص في سوق لعيد الميلاد «ربما كانت هجوما».

وأفاد الإسعاف الألماني بإصابة 60 إلى 80 شخصا في الهجوم.

إلى ذلك، ذكرت الشرطة أن السلطات الألمانية تشتبه في وجود عبوة ناسفة في سيارة بعد حادث سوق عبد الميلاد.

من جانبه، كشف مسؤول ألماني عن مقتل اثنين في هجوم سوق عيد الميلاد، مضيفا: «لا يمكننا حاليا استبعاد حدوث وفيات أخرى بسبب الإصابات الخطيرة».

كما تابع «الجاني تصرف منفردا وليس هناك خطر آخر على المدينة».

بينما أفادت صحيفة «بيلد» الألمانية بسقوط 11 قتيلا ونحو 80 مصابا في الهجوم.

من جانبه، أعرب المستشار الألماني أولاف شولتس عن صدمته، مساء الجمعة، بعدما اصطدمت سيارة بزوار سوق لعيد الميلاد في شمال البلاد مخلفة عشرات المصابين.

وقال شولتس في منشور على منصة «إكس»: «المعلومات الواردة من ماغدبورغ تثير أسوأ المخاوف. كل التعاطف مع الضحايا وأحبائهم، نحن إلى جانبهم وإلى جانب سكان ماغدبورغ. أشكر فرق الإنقاذ العاملة».

يذكر أن ماغدبورغ هي مدينة يبلغ عدد سكانها حوالي 237 ألف نسمة، وتقع على بعد حوالي 150 كلم غرب برلين.

ويعيد الحادث إلى الأذهان واقعة مشابهة وقعت في ديسمبر 2016، حين استهدف مهاجم سوق عيد الميلاد في برلين بشاحنة، ما أسفر عن مقتل 13 شخصاً وإصابة العشرات، قبل أن يلقى حتفه لاحقاً خلال اشتباك مع الشرطة.

وتبنى تنظيم «داعش» الهجوم.

من جهة أخرى أعلن مصدر سعودي، أمس السبت، أن مرتكب عملية الدهس بألمانيا، مواطن سعودي يدعى طالب العبد المحسن.

وأضاف أن الفاعل لديه وجهات نظر متطرفة، وفقا لوكالة «رويترز».

كما شدد على أن السعودية كانت حذرت ألمانيا من المنفذ بعدما أعرب عن آراء متطرفة على منصة «إكس».

من جهته ذكر موقع «دير شبيغل» بأنه حصل على معلومات تفيد بأن السعودية أرسلت 3 تحذيرات إلى ألمانيا حول منفذ العملية، غير أن برلين تجاهلتها.

كما أردف أن الشرطة في ولاية «ساكسونيا أنهالت» الألمانية فتحت تحقيقاً في تهديدات كتبها الرجل على منصة «إكس» بعد تلقيها شكوى إلا أنها توصلت لاستنتاج بأن التهديدات لا تشكل خطراً ملموساً وأغلقت التحقيق.

من جانبها أفادت مصادر أن سيدة سعودية حذرت ألمانيا العام الماضي من عزم منفذ الدهس بماغدبورغ قتل ألمان.

غير أن دائرة الهجرة الألمانية تجاهلت تحذيرات السيدة.

كما أضافت أن المسؤولين الألمان تجاهلوا تحذيرات ضد منفذ حادث الدهس رغم تهديداته على منصة «إكس».

وانتقدت وسائل الإعلام الألمانية الحكومة لتجاهلها التحذيرات ضد منفذ حادث الدهس، مشدداً على أنه كان يمكن تفادي الهجوم لو تم التحقيق معه بعد التحذيرات.

من جهته طالب الملياردير الأمريكي إيلون ماسك، المستشار الألماني أولاف شولتس بالاستقالة.

وكتب على «إكس» تعليقا على الحادثة: «يجب على شولتس أن يستقيل على الفور. إنه أحمق غير كفء».

من موقع الحادث في مدينة ماغدبورغ وسط ألمانيا .. وفي الإطار منفذ العملية السعودي طالب عبد المحسن

مقتل 10 بينهم 7 أطفال بغارة إسرائيلية على غزة

من ضحايا الغارات الإسرائيلية على قطاع غزة

«وكالات» : أعلن الدفاع المدني في قطاع غزة مقتل 10 أفراد من عائلة واحدة، بينهم سبعة أطفال، بعدما استهدفت غارة إسرائيلية، الجمعة، منزلهم في شمال القطاع.

وصرّح المتحدث باسم الدفاع المدني محمود بصل لفرانس برس، أن هناك 10 قتلى نتيجة غارة إسرائيلية بحق عائلة خلة بعد استهدافهم بقصف جوي على منزلهم في جباليا النزلة، مضيفا أن جميع القتلى من نفس العائلة، بينهم 7 أطفال، أكبرهم في عمر 6 سنوات.

كما أشار بصل إلى أن 15 شخصا آخرين أصيبوا في الغارة.

وأطلقت إسرائيل أوائل أكتوبر، عملية عسكرية واسعة النطاق في شمال غزة قالت إنها تهدف إلى منع حماس من إعادة تجميع صفوفها في المنطقة.

ومع استمرار الحرب، ترعى الولايات المتحدة ومصر وقطر مفاوضات لوقف الحرب وتأمين إطلاق سراح العشرات من الرهائن الذين لا تزال حماس تحتجزهم في غزة.

والثلاثاء، أبدت الولايات المتحدة «تفاؤلا حذرا» بشأن احتمالات التوصل لوقف لإطلاق النار.

واندلعت الحرب في قطاع غزة عقب هجوم غير مسبوق شنّته حركة حماس على جنوب إسرائيل في السابع من أكتوبر 2023.

وأسفر الهجوم عن مقتل 1208 أشخاص، غالبيتهم من المدنيين، وفق تعداد لوكالة فرانس برس استنادا إلى أرقام رسمية إسرائيلية. وتشمل هذه الحصيلة من لقوا حتفهم أو قتلوا في الأسر.

وترد إسرائيل منذ ذاك بقصف مدمّر وعمليات برية في قطاع غزة، ما أسفر عن مقتل 45206 أشخاص، غالبيتهم مدنيون نساء وأطفال، وفقا لأرقام وزارة الصحة الفلسطينية والتي تعتبرها الأمم المتحدة موثوقة.

الدبيبة: ليبيا لن تكون ساحة لتصفية الحسابات إقليميا ودوليا

الدبيبة قال إنه لن يسمح أن تستخدم ليبيا ورقة ضغط بأي مفاوضات أو صراعات

«وكالات» : قال رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية عبد الحميد الدبيبة إنه لن يسمح بأن تتحول ليبيا لمأوى للعسكريين الهاربين من بلدانهم أو استخدامها ورقة ضغط بأي مفاوضات أو صراعات.

وأكد الدبيبة، في مؤتمر قادة الاستخبارات العسكرية لدول جوار ليبيا، أن ليبيا لن تكون ساحة لتصفية الحسابات إقليميا ودوليا، مضيفا أن بعض دول المنطقة تشهد متغيرات تفرض عليهم التكيف السريع معها.

وكان الدبيبة حذر، من مخاطر تحول بلاده إلى ساحة للصراعات الدولية، متطرقا إلى تقارير عن نقل روسيا معدات عسكرية من قواعدها في سوريا إلى ليبيا.

وأكد خلال كلمته في فعاليات منتدى الاتصال الحكومي ضمن أيام طرابلس الإعلامية، رفض حكومته القاطع لدخول أي قوات أجنبية إلى البلاد دون اتفاقات رسمية واضحة.

وشدد على أنه «لا يمكن لأي شخص وطني أن يقبل بأن تفرض دولة أجنبية هيمنتها على ليبيا»، مؤكدا رفضه التام أن تصبح ليبيا ساحة حرب دولية.

وتأتي تصريحات الدبيبة عقب انتشار أنباء عن عمليات نقل معدات عسكرية روسية متطورة، بما في ذلك أنظمة دفاع جوي، من قاعدتي طرطوس البحرية وحميميم الجوية في سوريا إلى شرقي ليبيا.

وقد أبدت روسيا منذ سنوات دعمها لقوات اللواء المتقاعد خليفة حفتر القائد العسكري للمنطقة الشرقية، الذي شن هجوما فاشلا في عام 2019 للاستيلاء على طرابلس بمساندة عسكرية روسية.

وتثير هذه التطورات قلقا دوليا بشأن احتمال أن تُستخدم ليبيا كساحة جديدة للتنافس الروسي الغربي بعد تراجع النفوذ الروسي في سوريا عقب سقوط نظام الرئيس المخلوع بشار الأسد، الذي كان يعتبر حليفا رئيسيا لموسكو.

خروج قيادات حوثية من صنعاء خوفاً من الاستهداف

«وكالات» : بعد تحذيرات إسرائيلية، أكدت مصادر خروج العشرات من قيادات الحوثي السياسية والعسكرية من صنعاء إلى مناطق في صعدة وحجة وعمران والحديدة واختفائها تماما من صنعاء مؤخرا.

وأوضحت المصادر أن هذا التحرك جاء في إطار إجراءات احترازية تتخذها الجماعة تحسباً لأي استهداف إسرائيلي أو أميركي مباشر لها.

في موازاة ذلك كشفت مصادر إعلامية يمنية عن خلافات تعصف بما يسمى المجلس السياسي الأعلى للحوثيين بصنعاء مع توجهات بإجراء تغييرات في المجلس تشمل الإطاحة بـ«مهدي المشاط» وتعيين القيادي العقائدي قاسم حمران بدلا عنه على رأس المجلس.

وأوضحت المصادر أن قاسم أحسن علي الحمران المكنى «أبو كوثر» من الشخصيات النافذة في الجماعة، ويرأس ما يسمى بـ«برنامج الصمود»، وينحدر من مدينة ضحيان بمحافظة صعدة المعقل الرئيس للحركة الحوثية.

بعد تحذير رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الحوثيين من أن من يمس إسرائيل «سيدفع ثمنا باهظا للغاية»، جاء الرد من الجماعة المدعومة من إيران.

فقد قال زعيم الحوثيين في اليمن، عبد الملك الحوثي إن جماعته في حالة حرب مفتوحة مع إسرائيل والولايات المتحدة وبريطانيا، مؤكدا أن جماعته ستستمر في التصعيد واستهداف السفن في البحر الأحمر دعما للفلسطينيين حسب زعمه.

أتى هذا التصريح، بعدما حذر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الخميس، الحوثيين من أن من يمس إسرائيل «سيدفع ثمنا باهظا للغاية»، وذلك بعدما شنت تل أبيب غارات جوية على «أهداف عسكرية» تابعة للجماعة في اليمن.

وشنت المقاتلات الإسرائيلية إف 16 غارات على مناطق مختلفة في صنعاء والحديدة، طالت محطات للطاقة وميناءي رأس عيسى والصليف بمدينة الحديدة.

ومنذ تفجر الحرب في غزة يوم السابع من أكتوبر العام الماضي(2023)، شن الحوثيون عشرات الهجمات بالصواريخ والمسيرات نحو إسرائيل، واستهدفوا عشرات سفن الشحن أيضا في البحر الأحمر، «إسنادا لغزة».

إلا أن بعض المراقبين رأوا أن إسرائيل باتت بعد قضائها على قدرات كبيرة لدى حزب الله في لبنان، فضلا عن حماس، أكثر استعدادا وتصميما على ضرب الحوثيين.

وقد أعلنت بالفعل صراحة أكثر من مرة أنها «قضت على كافة أذرع إيران في المنطقة ولم يبق سوى الحوثيين»، لتكررها أمس أيضا.

ضربات أمريكية سابقة على مواقع حوثية في صنعاء

إدانة 25 باكستانيا احتجوا على اعتقال عمران خان

تعزيزات عسكرية باكستانية بعد اعتقال رئيس الوزراء السابق عمران خان في 11 مايو

«وكالات» : أصدرت المحكمة العسكرية العامة في باكستان –أمس السبت– أحكاما تتراوح بين سنتين و10 سنوات ضد 25 مدنيا متهمين في أحداث العنف التي وقعت في 9 مايو 2023، والتي أعقبت الاعتقال الأول لمؤسس حزب إنصاف ورئيس الوزراء السابق عمران خان.

ووقعت هذه الأحداث خلال اعتقال عمران خان لأول مرة في قضية فساد في العاصمة إسلام آباد، حيث هاجم المتظاهرون مؤسسات حكومية تابعة للجيش الباكستاني والمخابرات، حيث ألقي القبض على العشرات من أنصار وأعضاء حزب إنصاف ليتم التحقيق معهم في محاكم عسكرية.

وأوضح الجناح الإعلامي للجيش –في بيان له– أن هذه المحكمة أصدرت المرحلة الأولى من العقوبات على 25 متهما بعد فحص جميع الأدلة ومنحهم جميع الحقوق القانونية واستكمال الإجراءات اللازمة، وأنه يجري حاليا إصدار الأحكام على المتهمين المتبقين وسيتم الإعلان عنها قريبا بمجرد اكتمال التحقيقات، حيث يُحاكم أكثر من 100 متهم في هذه القضية.

وحذر بيان الجيش من أي «محاولات مشابهة» قائلا إن الأحكام التي صدرت «تعتبر بمثابة تذكير صارخ لكل من يتم استغلاله من قبل مصالح خاصة أو دعايات سياسية معينة، بألا يتعدى على قانون البلاد». كما أكد ضرورة معاقبة «العقل المدبر والمخططين لأحداث 9 مايو الذين لا تزال مرفوعة ضدهم قضايا في محاكم مكافحة الإرهاب»، في إشارة إلى بعض قيادات حزب إنصاف.

وكان الحزب قد نفى في وقت سابق أي تورط له في الهجمات على المؤسسات العسكرية في 9 مايو الماضي، واتهم «المخابرات الباكستانية بتلفيق التهم لقياداته وأعضائه».

يُذكر أنه في 23 أكتوبر من العام الماضي، أعلنت هيئة قضائية في المحكمة العليا بالإجماع أن محاكمة المدنيين المتهمين في محاكم عسكرية «تنتهك الدستور» وذلك بعد سماع الطعون في محاكمتهم. لكن في 13 ديسمبر من العام نفسه، علقت المحكمة، من خلال لجنة أخرى تتكون من 6 قضاة، القرار السابق بشأن الطعون.

وفي مارس 2024، سمحت هذه اللجنة للمحاكم العسكرية بإصدار أحكام متحفظ عليها في القضايا. كما عدلت أمرها الصادر في 13 ديسمبر 2023، وأمرت أن المحاكم العسكرية يمكنها أن تبدأ المحاكمات دون إدانة أو تبرئة أي مشتبه به حتى انتهاء إجراءات المحاكمة الجنائية التي أقرتها الحكومة.

يُشار إلى أنه بالرغم من إطلاق سراح عمران خان بعد تلك الأحداث، فإنه قد أعيد اعتقاله مرة أخرى في أغسطس 2023 في القضية المعروفة باسم «توشاخانا» أو «مستودع الهدايا» التي تتعلق باستحواذه على هدايا حصل عليها خلال فترة حكمه.

متمردون في ميانمار يسيطرون على القيادة الغربية للمجلس العسكري

«وكالات» : أعلنت جماعة جيش أراكان المسلحة في ميانمار السيطرة على مقر عسكري رئيسي في غرب البلاد، مما يمثل سقوط القيادة الإقليمية الثانية للمجلس العسكري الذي يواجه المزيد من الهزائم على يد مقاومة مسلحة في أنحاء البلاد.

وقال جيش أراكان في بيان صدر في ساعة متأخرة من مساء الجمعة إن القيادة العسكرية الغربية في ولاية راخين المتاخمة لبنغلاديش سقطت بعد قتال عنيف على مدى أسبوعين.

ولم يتسن الاتصال بمتحدث باسم الحكومة العسكرية في ميانمار للتعليق أمس السبت.

وتشهد ميانمار اضطرابات منذ أوائل عام 2021 عندما أطاح الجيش بحكومة مدنية منتخبة، مما أثار احتجاجات واسعة النطاق تحولت إلى تمرد مسلح ضد المجلس العسكري.

وجيش أراكان جزء من تحالف مناهض للمجلس العسكري شن هجوما في أكتوبر 2023 وحقق عددا من الانتصارات المهمة على امتداد حدود ميانمار مع الصين.

كما تقول جماعة جيش أراكان إنها تدافع عن حقوق مسلمي الروهينغا الذي يتعرضون منذ سنوات لحملة إبادة من طرف جيش ميانمار.

وسيطر التحالف في أغسطس على مدينة لاشيو في شمال شرق البلاد، في أول استيلاء على قيادة عسكرية إقليمية في تاريخ ميانمار.

واستؤنف القتال في ولاية راخين، وهي أيضا موطن لأقلية الروهينغا المسلمة في البلاد، في نوفمبر الماضي بعد انهيار وقف لإطلاق النار بين جيش أراكان والمجلس العسكري، وهو ما تبعه سلسلة من الانتصارات لقوات جيش أراكان.